الْكِتَابُ النَّاطِقُ

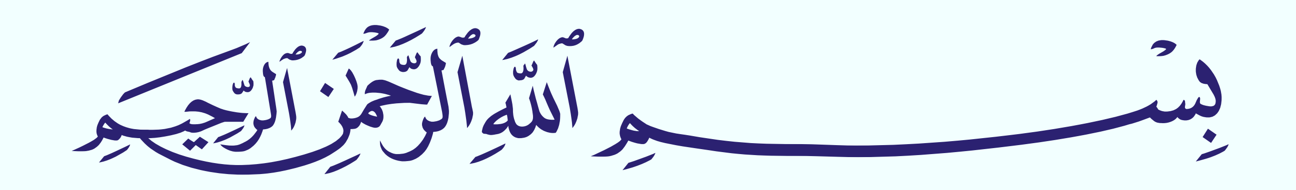
قِرَاءَةٌ لِمَتْنِ تُحْفَةِ الْأَطْفَالِ

بصوت القارئ بدر التركي

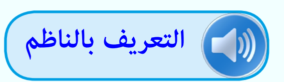


نسخة الويب

1438هـ - 2017 م



تُحْفَةُ الْأَطْفَالِ



للشيخ سليمان الجمزوري رحمه الله

تحقيق : الشيخ محمد تميم الزعبي

قراءة : القارئ بدر التركي

المُحْتَوَيَاتُ

المُقَدِّمَةُ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(1) يَقُـولُ رَاجِـي رَحْمَـةِ ٱلغَفُـورِ
دَوْمًـا سُـلَيْمَانُ هُـوَ الجَمْـزُورِي

(2) الحَمْـدُ لِلَّـهِ مُصَلِّيًـا عَـلَىٰ
مُحَمَّـدٍ وَآلِـهِ وَمَـنْ تَـلَا

(3) وَبَعْـدُ : هَـٰذَا النَّظْـمُ لِلمُرِيْـدِ
فِي ٱلنُّـونِ وَٱلتَّنْوِيْـنِ وَالمُـدُودِ

(4) سَـمَّيْتُهُ بِـ (تُحْفَـةِ ٱلْأَطْفَـالِ)
تعليق الشيخ أشرف عامر
على كلمة 'ذي الكمال'
عَـنْ شَـيْخِنَا المِيْهِـيِّ ذِي الكَـمَالِ

(5) أَرْجُـو بِـهِ أَنْ يَنْفَـعَ الطُّلَّابَـا
وَالأَجْـرَ وَالقَبُـولَ وَالثَّوَابَـا

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

(6) لِلنُّـونِ إِنْ تَسْـكُنْ وَلِلتَّنْوِيْـنِ
أَرْبَـعُ أَحْـكَامٍ فَخُـذْ تَبْيِينِـي

(7) فَـالْأَوَّلُ الإِظْهَـارُ قَبْـلَ أَحْـرُفِ
لِلْحَلْـقِ سِـتٍّ رُتِّبَـتْ فَلْتَعْـرِفِ

(8) هَمْـزٌ فَهَـاءٌ ثُـمَّ عَـيْنٌ حَـاءُ
مُهْمَلَتَـانِ ثُـمَّ غَـيْنٌ خَـاءُ

(9) وَالثَّـانِ : إِدْغَـامٌ بِسِـتَّةٍ أَتَـتْ
فِي : (يَرْمُلُـونَ) عِنْدَهُـمْ قَـدْ ثَبَتَـتْ

(10) لَٰكِنَّهَـا قِسْـمَانِ : قِسْـمٌ يُدْغَـمَا
فِيـهِ بِغُنَّـةٍ (بِيَنْمُـو) عُلِـمَا

(11) إِلَّا إِذَا كَانَـا بِكِلْمَـةٍ فَـلَا
تُدْغِـمْ كَـدُنْيَا ، ثُـمَّ صِنْـوَانٍ تَـلَا

(12) وَالثَّــانِ : إِدْغَــامٌ بِغَــيْرِ غُنَّــهْ
فِي ٱلَّــلَامِ وَالــرَّا ثُــمَّ كَرِّرَنَّــهْ

(13) وَٱلثَّالِــثُ : الْإِقْــلَابُ عِنْــدَ ٱلْبَــاءِ
مِيــمًا بِغُنَّــةٍ مَــعَ الْإِخْفَــاءِ

(14) وَٱلرَّابِــعُ : الْإِخْفَــاءُ عِنْــدَ الْفَاضِــلِ
مِــنَ الحُــرُوفِ وَاجِــبٌ لِلفَاضِــلِ

(15) فِي خَمْسَــةٍ مِــنْ بَعْــدِ عَــشْرٍ رَمْزُهَــا
فِي كِلْــمِ هَــذَا ٱلبَيْــتِ قَــد ضَمَّنْتُهَــا

(16) صِــفْ ذَا ثَنَا كَــمْ جَــادَ شَــخْصٌ قَــدْ سَــمَا
دُمْ طَيِّبــاً زِدْ فِــي تُقًــىٰ ضَــعْ ظَالِــمًا

حُكْمُ النُّونِ وَالمِيمِ المُشَدَّدَتَيْنِ

(17) وَغُــنَّ مِيــمًا ثُــمَّ نُونًــا شُــدِّدَا
وَسَــمِّ كُلًّا حَــرْفَ غُنَّــةٍ بَــدَا

أَحْكَامُ المِيْمِ السَّاكِنَةِ

(18) وَ المِيـمُ إِنْ تَسْـكُنْ تَجِـي قَبْـلَ ٱلهِجَـا
لَا أَلِـفٍ لَيِّنَـةٍ لِـذِي الْحِجَـا

(19) أَحْكَامُهَـا : ثَلَاثَـةٌ لِمَـنْ ضَبَـطْ
إِخْفَـاءٌ ، ٱدْغَـامٌ ، وَإِظْهَـارٌ ، فَقَـطْ

(20) فَـالْأَوَّلُ : الْإِخْفَـاءُ عِنْـدَ ٱلبَـاءِ
وَسَـمِّهِ الشَّـفْوِيَّ لِلْقُـرَّاءِ

(21) وَالثَّـانِ : إِدْغَـامٌ بِمِثْلِهَـا أَتَىٰ
وَسَـمِّ إِدْغَامًـا صَغِـيرًا يَٰـا فَتَـىٰ

(22) وَالثَّالِـثُ الْإِظْهَـارُ فِي الْبَقِيَّـةْ
مِـنْ أَحْـرُفٍ ، وَسَـمِّهَا شَـفْوِيَّهْ

(23) وَاحْـذَرْ لَـدَىٰ وَاوٍ وَفَـا أَنْ تَخْتَفِـي
لِقُرْبِهَـا وَالاِتِّحَـادِ فَاعْـرِفِ

حُكْمُ لَامِ أَلْ وَلَامِ الفِعْلِ

(24) لِـــلَامِ أَلْ حَـــالَانِ قَبْـــلَ الْأَحْـــرُفِ
أُولَاهُـــمَا : إِظْهَارُهَـــا فَلْتَعْـــرِفِ

(25) قَبْـلَ ٱرْبَـعٍ مَـعْ عَـشْرَةٍ خُـذْ عِلْمَـهُ
مِـنْ (إِبْـغِ حَجَّـكَ وَخَـفْ عَقِيْمَـهُ)

(26) ثَانِيهِـــمَا : إِدْغَامُهَـــا فِي أَرْبَـــعِ
وَعَـــشْرَةٍ أَيْضًـــا وَرَمْزَهَـــا فَـــعِ

(27) طِـبْ ثُـمَّ صِـلْ رَحْـمًا تَفُـزْ ضِـفْ ذَا نِعَـمْ
دَعْ سُـــوءَ ظَـــنٍّ زُرْ شَرِيفًـــا لِلْكَـــرَمْ

(28) وَالـــلَامَ الْأُولَىٰ سَـــمِّهَا : قَمْرِيَّـــهْ
وَالـــلَّامَ ٱلْاُخْـــرَىٰ سَـــمِّهَا : شَمْسِـــيَّهْ

(29) وَأَظْهِـــرَنَّ لَامَ فِعْـــلٍ مُطْلَقَـــا
فِي نَحْـوِ : قُـلْ نَعَـمْ ، وَقُلْنَـا ، وَالْتَقَىٰ

فِي المِثْلَيْنِ وَالمُتَقَارِبَيْنِ وَالمُتَجَانِسَيْنِ

(30) إِنْ فِي الصِّفَـاتِ وَالمَخَـارِجِ اتَّفَـقْ
حَرْفَـانِ فَالْمِثْـلَانِ فِيْهِـمَا أَحَـقّْ

(31) وَإِنْ يَكُونَـا مَخْرَجًـا تَقَارَبَـا
وَفِي الصِّفَـاتِ اخْتَلَفَـا يُلَقَّبَـا

(32) مُتَقَارِبَـيْنِ ، أَوْ يَكُونَـا ٱتَّفَقَـا
فِي مَخْـرَجٍ دُوْنَ الصِّفَـاتِ حُقِّقَـا

(33) بِالمُتَجَانِسَـيْنِ ثُـمَّ إِنْ سَـكَنْ
أَوَّلُ كُلٍّ فَالصَّغِـيرَ سَـمِّيَنْ

(34) أَوْ حُـرِّكَ الحَرْفَـانِ فِي كُلٍّ فَقُـلْ
كُلٌّ كَبِـيرٌ وَٱفْهَمَنْـهُ بِٱلمُثُـلْ

أَقْسَامُ المَدِّ

(35) وَالمَـدُّ : أَصْـلِيٌّ ، وَفَرْعِــيٌّ لَـهُ
وَسَــمِّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّــا ، وَهُــو

(36) مَـا لَا تَوَقُّـفٌ لَـهُ عَـلَىٰ سَــبَبْ
وَلَا بِدُونِــهِ الحُــرُوفُ تُجْتَلَــبْ

(37) بَـلْ أَيُّ حَـرْفٍ غَـيْرُ هَمْـزٍ أَوْ سُـكُونْ
جَـا بَعْـدَ مَـدٍّ فَالطَّبِيْعِــيَّ يَكُــونْ

(38) وَالْآخَــرُ الفَرْعِــيُّ مَوْقُــوفٌ عَـلَىٰ
سَــبَبْ كَهَمْــزٍ أَوْ سُــكُونٍ مُسْــجَلَا

(39) حُرُوفُــهُ ثَلَاثَــةٌ فَعِيهَــا
مِـنْ لَفْـظِ : (وَايٍ) وَهْـيَ فِي نُوحِيهَـا

(40) وَالْكَـسْرُ قَبْـلَ اليَـا وَقَبْـلَ الْـوَاوِ ضَـمّْ
شَرْطٌ وَفَتْــحٌ قَبْـلَ أَلْــفٍ يُلْتَــزَمْ

(41) وَاللِّــينُ مِنْهَــا : الْيَــا وَوَاوٌ سُــكِّنَا

إِنِ انْفِتَــاحٌ قَبْــلَ كُلٍّ أُعْلِنَــا

أَحْكَامُ المَدِّ

(42) لِلْمَـدِّ أَحْـكَامٌ ثَلَاثَـةٌ تَـدُومْ
وَهْـيَ : الوُجُـوبُ ، وَالجَـوَازُ ، وَاللُّـزُومْ

(43) فَوَاجِـبٌ إِنْ جَـاءَ هَمْـزٌ بَعْـدَ مَـدّْ
فِي كِلْمَـةٍ وَذَا بِمُتَّصِـلْ يُعَـدّْ

(44) وَجَائِـزٌ مَـدٌّ وَقَـصْرٌ إِنْ فُصِـلْ
كُلٌّ بِكِلْمَـةٍ وَهَـذَا المُنْفَصِـلْ

(45) وَمِثْـلُ ذَا إِنْ عَـرَضَ السُّـكُونُ
وَقْفًـا كَتَعْلَمُـونَ نَسْـتَعِينُ

(46) أَوْ قُـدِّمَ الهَمْـزُ عَـلَىٰ المَـدِّ وَذَا
بَـدَلْ : كَآمَنُـوا ، وَإِيْـمَانًا خُـذَا

(47) وَلَازِمٌ : إِنِ ٱلسُّـكُونُ أُصِّـلَا
وَصْـلًا وَوَقْفًـا بَعْـدَ مَـدٍّ طُـوِّلَا

أَقْسَامُ المَدِّ اللَّازِمِ

(48) أَقْسَـامُ لَازِمٍ لَدَيْهِـمْ أَرْبَعَـهْ
وَتِلْـكَ كِلْمِـيٌّ وَحَـرْفِيٌّ مَعَـهْ

(49) كِلَاهُـمَا مُخَفَّـفٌ مُثَقَّـلُ
فَهَٰـذِهِ أَرْبَعَـةٌ تُفَصَّـلُ

(50) فَـإِنْ بِكِلْمَـةٍ سُـكُونٌ ٱجْتَمَعْ
مَـعْ حَـرْفِ مَـدٍّ فَهْـوَ كِلْمِـيٌّ وَقَعْ

(51) أَوْ فِي ثُلَاثِـيِّ الحُـرُوفِ وُجِـدَا
وَٱلْمَـدُّ وَسْـطَهُ فَحَرْفِـيٌّ بَـدَا

(52) كِلَاهُـمَا مُثَقَّـلٌ إِنْ أُدْغِـمَا
مُخَفَّـفٌ كُلٌّ إِذَا لَـمْ يُدْغَـمَا

(53) وَاللَّازِمُ الحَـرْفِيُّ أَوَّلَ ٱلسُّـوَرْ
وُجُـودُهُ ، وَفِي ثَـمَانٍ ٱنْحَـصَرْ

(54) يَجْمَعُهَا حُـرُوفُ : (كَـمْ عَسَـلْ نَقَصْ)

وَعَـيْنُ ذُو وَجْهَـيْنِ والطُّـولُ أَخَـصّْ

(55) وَمَـا سِـوَىٰ الحَـرْفِ الثُّـلَاثِـي لَا أَلِـفْ

فَمُـدُّهُ مَـدًّا طَبِيعِيًّـا أُلِـفْ

(56) وَذَاكَ أَيْضًـا فِي فَوَاتِـحِ السُّـوَرْ

فِي لَفْـظِ : (حَـيٍّ طَاهِـرٍ) قَـدِ ٱنْحَـصَرْ

(57) وَيَجْمَـعُ الفَوَاتِـحَ الأَرْبَـع عَـشَرْ

(صِلْـهُ سُـحَيْرًا مَـنْ قَطَعْكَ) ذَا اشْـتَهَرْ

الخَاتِـمَةُ

(58) وَتَـــمَّ ذَا النَّظْــمُ بِحَمْــدِ ٱللَّــهِ
عَلَـــىٰ تَمَامِــهِ بِــلَا تَنَاهِــي

(59) ثُــمَّ ٱلصَّــلَاةُ وَٱلسَّــلَامُ أَبَــدَا
عَــلَىٰ خِتَــامِ ٱلْأَنْبِيَــاءِ أَحْمَــدَا

(60) وَٱلآلِ وَٱلصَّحْــبِ وَكُلِّ تَابِــعِ
وَكُلِّ قَــارِئٍ وكُلِّ سَــامِعِ

(61) أَبْيَاتُــهُ (نَــدٌّ بَــدَا) لِــذِي ٱلنُّهَــىٰ
تَارِيْخُــهُ (بُــشْرَىٰ لِمَــنْ يُتْقِنُهَــا)

الْفَهْرَسُ